العدد ٥ – ١٠٦٥ ثمن النسخة ٥ ملات السنة الثانية عشرة

فلسطين
La Palestine

يافا في ١٦ اذار غ ١٩٢٨ و ٣ اذار ش سنة ١٩٢٨ — الجمعة — الموافق ٢٥ رمضان هـ سنة ١٣٤٦

فوضى الاحوال الشخصية

في فلسطين

تلاعب بعض رجال الدين بقضايا الزواج

يرى القارئ في هذا العدد كلمة بعنوان «اقسوس ام لصوص» يبين فيها الكاتب تلاعب بعض رجال الدين في عقود الزواج بصورة مخجلة جداً وقد ذكر عدة حوادث جرت من هذا النوع للدلالة على صحة هذا التلاعب القبيح.

وكان قبلاً قد ارسل الينا احدهم كلمة بهذا الموضوع فنشرناها له في عدد مضى وهي لا تختلف عن كلمة اليوم من حيث التلاعب المنسوب الى بعض رجال الدين في قضايا الزواج، وهي من اهم القضايا الاجتماعية، مما لم يبق عندنا اقل ريب في صحة وقوع هذا التلاعب المؤيد بذكر الحوادث والاشخاص والزمان والمكان

ومن المعلوم ان التلاعب في قضية هامة كقضية الزواج امر لا يصح السكوت عليه لان الزواج كما يعلم الجميع ركن العائلة والعائلة ركن المجتمع ولا شك انه متى تسربت الفوضى الى العائلة تسربت الى المجتمع نفسه لذلك ليس من الامور البسيطة ان يقوم بعض رجال الدين المنوط بهم تطبيق الشرائع الاجتماعية على ابناء طوائفهم ان يعبثوا بهذه الشرائع ويتلاعبوا بها ويستخدموها في سبيل غاياتهم ومنافعهم ويتخذوها وسيلة للكسب والربح ولا من الامور البسيطة ايضاً ان يعقد بعضهم العقود المزورة ويتاجر باقدس واعز ما في الوجود دون ان يناله عقاب او قصاص او بالاحرى اذا ناله شيء من ذلك فتوبيخ بسيط او حجر بضعة ايام في مكان قد يكون فيه احسن حالاً مما اعتاده في بيته

ان الاحوال الشخصية لا يمكن التهاون بها الى هذا المقدار، بل لا يمكن تركها عرضة للفوضى والتلاعب والامتهان والمتاجرة وليس غرضنا مما كتبناه قبلا بشأن الاحوال الشخصية ووضع حد لتنازع الاختصاص بين المحاكم المذهبية وضرورة تنظيم قضايا الزواج والطلاق ووجوب توحيد ما يمكن توحيده من الشؤون المتجانسة التي لا علاقة لها بالدين الا من قبيل اصلاح الخلل وقطع دابر الفساد وازالة اللبس وتأمين حقوق الناس وراحة بالهم وبكلمة موجزة جعل الامور تمشي على قواعد وانظمة يفهمها الجميع ويطمئن اليها الجميع ولا يكون هناك من سبيل للتلاعب بها بداعي تغيير المذاهب او تنازع الاختصاص كل حين

ضم معان والعقبة نهائيا

الى شرق الاردن...

نتيجة الحركة الوهابية

جاءنا من مراسل ثقة في شرق الاردن، ان قوة الحدود الفلسطينية الموجودة في شرق الاردن قد ارسلت كلها لمعان توقعاً لهجوم الوهابيين وان حكومة شرق الاردن قد وزعت السلاح على اهالي الزرقاء التي تبعد نحو نصف ساعة بالسيارة عن عمان مما يدل على قرب الوهابيين من تلك الجهات

ويقال ان قوى الوهابيين التي تهدد معان تبلغ ٤٠ بيرقاً وان اكثر البدو في الجنوب قد توهبوا اضطراراً وخوفاً من الوهابيين لاعتقادهم ان الحكومة لا تستطيع الدفاع عنهم، ويقال ايضاً ان قوة انكليزية جاءت من الهند فاحتلت ثغر العقبة.

وتطير في كل يوم اسراب كثيرة من الطيارات للاستكشاف يركب فيها الكولونيل بيك باشا قائد الجيش العربي.

وقد جاء في برقية لروتر من القدس ان ١٨ الفاً من الوهابيين محتشدون في تبوك على بعد ثلاثة ايام من معان وهم يهددون معان والعقبة.

ولا يصدق العربان في شرق الاردن ان ابن السعود يوافق على الاغارة على قبائل الامارة لان اكثرهم قد تدين ولانه اعتقل في حائل فرحان بن مشهور المنسوب اليه الهجوم في شهر شباط واجبره على اعادة الاسلاب ودفع الدية للقبائل المنكوبة

وما لا تصدقه القبائل الاردنية نصدقه نحن لاننا نعرف عن الدسائس السياسية ما يحملنا على ثقة مما بيناه قبلاً في مقالنا «الوهابيون وشرق الاردن» وفي تعاليقنا على انباء الحركات الوهابية وما جاءتنا به الانباء عن اجتماع ابن السعود الى مشائخ الاخوان وزعماء القبائل في الرياض وقول بن بجاد له ان الدويش لم يخرج الا بامره وانه هو (اي ابن السعود) الذي اشار بالجهاد ولكنه كان يسوف في ذلك

وما لا بد لنا ان ننبه ونشير اليه اليوم، هو انه عندما فكرت الحكومة البريطانية في اثارة الوهابيين ودفعهم الى حدود البلاد العربية التي تريد ان تعقد واياها المعاهدات، وعندما فكر ابن السعود في تلبية طلبها، لم يخطر لها ابداً ان هذه الحركة المصطنعة ستتحول الى مثل هذه الحركة الخطيرة والمشاكل المزعجة المعقدة التي عجز ابن السعود وحارت بريطانيا في معالجتها

فلقد كانت بريطانيا تأمل بعد ان تنال بغيتها من توقيع المعاهدات ان تشير على ابن السعود برد رجاله وكف ايديهم فيكون لها ما ارادت، ولكن الوهابيين وقد ذاقوا لذة الغنائم ونالت الطيارات البريطانية منهم بقصد او بدون قصد ثملوا بخمرة النصر وتهديد حدود مناطق قوية كالعراق وشرق الاردن، ورأوا انهم اذا استمروا في تقدمهم اخضعوا كل من امامهم للحكم والدين الوهابي، فعصوا ابن السعود وهددوه بما جاءتنا به البرقيات العامة في وقته وابوا الان يعلنوا الجهاد ضد الكفار في العراق والكويت وشرق الاردن فلم يجد ابن السعود بداً من السكوت وترك حبل رجاله على غاربهم لانه يؤمن بذلك سيطرته عليهم ولان خرق المعاهدات بينه وبين بريطانيا ووقوعه في المشاكل الخارجية السياسية لا يعد شيئاً حيال المشاكل الداخلية التي يهمه اولا ان يتقي شرها

ونعود الآن الى ما كتبه لنا المراسل من شرق الاردن ونتساءل هل تسمح الحكومة البريطانية للوهابيين بالاستيلاء على معان والعقبة اللتين جعلت المعاهدة النجدية امرهما معلقاً واللتين يطالب بهما اليوم الوهابيون بقوة السلاح بعد ان عجزوا عن نيلها بقوة الالحاح؟

نحن لا نستطيع ان نتكهن كيف ستكون المقاومة البريطانية للهجوم الوهابي وهل ستكون حربا حقيقية تستخدم فيها بريطانيا قوتها البرية واساطيلها الهوائية والمائية وتكون مشكلة بريطانية — وهابية خطيرة يمتد اجلها الى ما شاء الله او ستكون مناوشة بسيطة ينتهي اجلها بالتهديدات والانذارات والمفاوضات بين مندوبي بريطانيا وابن السعود الذي يعرف عن بريطانيا ما لا يعرفه رجاله؟

اجل اننا لا نستطيع التكهن بما سيكون من هذه الناحية ولكن الذي نستطيع ان نستنتجه ان هذه الحركة ستكون لفائدة بريطانيا فكما انها ثبتت قدمها في شرق الاردن على اثر الهجوم الوهابي الاول فسوف تثبت قدمها في معان والعقبة على اثر هذا الهجوم الثاني وتضمها نهائياً الى شرق الاردن بحجة انها تريد انقاذهما من الوهابيين

وفائدة معان والعقبة لبريطانيا كبيرة جداً فان استيلاءها عليهما يمهد لها مد الخط الحديدي من معان الى العقبة ومن البحر الميت الى معان فتصبح العقبة اهم منفذ بحري لها على البحر الاحمر تشحن منه كنوز البحر الميت الى الشرق الاقصى بدون حاجة الى دفع رسوم باهظة عليها في قناة السويس

ويهم بريطانيا اليوم ان تتفاهم مع مصر وتفاهمها هذا يضطرها الى تأمين مركز جديد لها بدل الذي لها في مصر، والعقبة ومعان مع فلسطين هي ذلك المركز الخطير

وحتى يكون القراء على اطلاع تام من هذه الناحية ننقل لهم شيئاً بهذا الموضوع عن مجلة «ستردای ريفيو» الانكليزية قالت:

«اننا نرى ان انتدابنا في فلسطين جعل مركزنا في مصر اعظم سهولة. ثم انه من الاسهل علينا ان ندافع عن قناة السويس من الجانب المصري ولكن من الممكن ايضاً ان ندافع عنها من فلسطين. فانتدابنا الفلسطيني جعلنا والحالة هذه قادرين على التساهل السياسي مع مصر ولولا ذلك لكان التساهل مستحيلاً. وما لنا الا ان نتصور فرنسا في سوريا مجاورة لمصر بدون ان تكون فلسطين فاصلة بينهما لنتحقق كم كان من الممكن ان تكون الاضطرابات الحالية في مصر عظيمة الخطورة. فبفضل فلسطين ليس من اللازم ان تكون في الدلتا حامية بريطانية لصيانة القناة بل يكفي ان تكون هذه الحامية على مسافة تستطيع منها ان تحمل القناة في متناولها».

***

في سوريا ولبنان

بيروت - لمراسل «فلسطين» الخاص

شكيب ارسلان يمسح الجوخ . .

هل يعقد مؤتمر سوري جديد؟ — المهاجرة الارمنية — المشروع القضائي — الحكومة تساعد الصحافة — شتى

لقد كان منتظراً، لما هو معروف عن المير شكيب ارسلان ، ان يكون له في عرس العهد السوري الجديد قرص ، ولذلك لا نستغرب اذا نحن رأيناه يحشر نفسه كالعادة في الشؤون السورية الجديدة بريائه وتزلفه المعهودين وانما الذي نستغربه حصره الامة السورية في شخصه الكريم وادعاءه السخيف انه لو اراد لهب السوريون الى مقاومة كل حكومة لا يرضي هو عنها وانه هو السبب في قيام السوريين بالثورة الخ . . الخ . . مما تعودناه منه من التبجح الفارغ والادعاء المضحك السخيف

والحكاية التي دعت الى هذه المقدمة هي ان المير شكيب ارسلان كتب من لوزان بتاريخ ٢١ شباط الاخير الى وزير المعارف الجديد في سوريا محمد افندي كرد علي كتاباً انقله لكم بنصه وفصه ولغته ومحتوياته ولابد ان يشاركني القراء بعد الاطلاع عليه في ان كاتبه قد وصل به «الهوس» الى حد بعيد

قال المير شكيب :

سيدي الاخ الاستاذ الرئيس

غني عن البيان سروري برجوعك الى الوزارة وليس ذلك من اجل الوزارة نفسها لانك قد ذقت لذتها ان كان بها لذة من اجل الظروف المحيطة بهذه الوزارة اذ هي اول وزارة اعلنت بالاتفاق مع السلطة المحتلة العفو العام ومباشرة الانتخابات بتمام الحرية الى غير ذلك مما ينتظره الوطنيون بنفاد الصبر ونحن يا اخي لا نقاتل ولا نقاوم حباً بلذة القتال والعراك بل توصلاً الى غاياتنا الوطنية فاذا لاحت تباشير تؤذن بالوصول بصورة جدية اكيدة فليس اقرب منا الى السلم والسكون وكل ما يقال خلاف ذلك فهو كذب ان سماحة الشيخ تاج الدين يعلم من ضميره انني معه قلباً وقالباً مودة لشخصه ولاجل خاطر سيادة والده لكوني اعتقده محباً مخلصاً لوطنه عاملاً لاستقلال بلاده ومجد امته على اني رأيت بعض الناس غير متفائلين بان وزارتكم الجديدة التي فيها اشخاص ماضيهم يقال انه موضوع ريبة تمشي على الخطة التي نتمناها فاما انا فقد جاوبتهم تلغرافياً الى الجهات التي خوطبت منها باني لا اعتقد بان وزارة الشيخ تاج الدين تتعرض لحرية الانتخابات بادنى شيء ونحن معاشر الوطنيين الاستقلاليين لا يهمنا شيء مثل حرية الانتخاب فاذا الشيخ تاج الدين وزملاؤه تركوا الانتخابات حرة كما نريد فنحن نعضدهم بكل قوانا مهما كانت اعتقاد البعض في بعضهم ولكن اذا ظهر من الشيخ تاج الدين ما يخيب الامال التي وضعتها فيه انا بنوع خاص ويضعها كثيرون غيري فاننا نكون ضده ولا عتب ولا ملامة فالمسألة مسألة مستقبل اوطان ومستقبل امم وان احمد نامي كان من اعز اصدقائي ووالده كان يحبني حباً جماً فلما رأيته متهالكاً على الامارة باي وجه كان ولو باهدار حقوق السوريين نفضت يدي منه نفضاً باتاً . واسأل الله ان يوفقكم ويوفقنا جميعاً الى خدمة الاوطان الحقيقية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

لوزان ٢١ شباط ١٩٢٨ اخوكم

شكيب ارسلان

أمؤتمر سوري كبير ؟

نشرت الصحف السورية لمكاتبيها من حمص وحلب ان المفاوضات جارية بين هاشم بك الاتاسي ووصفي بك ومظهر باشا رسلان وشكري بك الجندي وغيرهم من الزعماء في حلب ودمشق لعقد مؤتمر سوري سياسي كبير يبحث احوال البلاد وشؤونها ويقال ان اول ما سيطرحه على بساط البحث هو مسألة الانتخابات والدخول فيها ، فاذا هم رأوا ان الامة تريد الاشتراك بها قاموا بذلك بعد ان يهيئوا الاسباب التي تجعل الفوز في جانبهم

وهذه الاسباب تنحصر في ان تكون الانتخابات على اساس اللواء لا القضاء وجعل القضاء في معزل عن كل تدخل

ولم يعرف بعد المكان الذي سيعقد فيه هذا المؤتمر فمن قائل انه سيعقد في بيروت لقربها من المفوضية العليا ولصفاء جوها ومن قائل بل في حلب وانه سيضم عدداً كبيراً من رجالات سوريا

وقد سئل الشيخ تاج رأيه في هذا المؤتمر فقال انه يسره كثيراً ان يعقد فينجلي الموقف وتسير الامور على وضح النهار

هذا وقد روت بعض الصحف ان السوريين في مصر ناشطون بدورهم لعقد مؤتمر سياسي يبحثون فيه الاحوال الحاضرة وانه سيعقد مؤتمر سوري ثالث في جنيف ايضاً يشترك فيه سوريو باريس وبروكسل وجنيف

المشروع القضائي

يسرني ان اكون قد اخطأت في ظني حيث قلت ان المجلس النيابي اللبناني سيقبل مشروع التنظيم القضائي نهائياً رغم احتجاج اللبنانيين عليه بدليل قبوله اياه مبدئياً وتقريره بعض مواده في جلسة واحدة .

ولكن ظني قد اخطأ كما قلت ورفض المجلس المشروع نزولاً عند اقتراح رئيسه السابق وزعيم المعارضة فيه الاستاذ موسى بك نمور باكثرية ساحقة .

وتتساءل الصحف عما اذا كان هذا الحادث سيدعو الوزارة الى الاستقالة لان المشروع مشروع الحكومة وهي التي تقدمت به ؟

الحكومة تساعد الصحافة

تعليقاً على جواب السكرتير العام لحكومة فلسطين للصحفيين بشأن التليفون في دوائر الصحف انقل فيما يلي البلاغ الذي اذاعته دائرة التليفون على الصحفيين في سوريا ولبنان وكان نتيجة مساعي المسيو لافستر مدير المطبوعات :

«ليكن معلوماً لدى اصحاب الصحف انهم منحوا اعتباراً من ١٥ اذار الجاري ٢٠ بالمئة على تعريفة الاشتراك بالهاتف العامة وفضلاً عن ذلك فالمكالمات بين المدن المعين وقتها من الظهر الى الساعة ٤ اجملت ٦ دقائق بدلاً من ٣ دون زيادة على التعريفة الحالية

«يستطيع الاستفادة من هذه التسهيلات كل اعضاء الصحافة المشتركين وغير المشتركين اذا كانوا يحملون تذكرة صحفية من دائرة المطبوعات في المفوضية العليا »

فما رأي سعادة المستر سايمس ؟

الارمن

قدم بيروت منذ ايام المسيو بيرنيه مندوب جمعية الامم الموكول اليه الاهتمام بشؤون مهاجري الارمن ومنذ ثلاثة ايام عقد اجتماع في بيروت في مكتب المسيو سالومياك مندوب المفوضية العليا حضره المسيو بيرنيه وغيره من كبار الموظفين وجرى البحث في تعيين البقعة المنوي شراؤها لتعمير مدينة للارمن اذ يظهر ان فكرة تعمير المدينة الارمنية في محلة الاشرفية قد عدل عنها وقد اقترح المسيو بيرنيه توزيعهم على القرى اللبنانية وتشجيعهم على الانصراف الى زراعة الاراضي واستغلالها .

وقد انفض الاجتماع دون ان يستقر الرأي على شيء وسيعقد اجتماع آخر اليوم او غداً .

شتى

— حكم على صاحب جريدة الجوائب الغراء بالسجن ١٥ يوماً وغرامة ١٠٠ ليرة لانه أصدر ملحقاً لجريدته اثناء تعطيلها ونظراً لوجود اسباب مخففة انزل الحكم الى ١٠٠ ليرة فقط

وقد دهش الناس لهذه القسوة والتضييق على الصحافة الوطنية وعلمت ان الاستاذ صاحب الجوائب سيستأنف الحكم

— تمكن سجناء مستشفى الرمل من نقب السجن بادوات حديدية حصلوا عليها خفية وحاولوا الفرار ولكن العسس شعروا بهم فحالوا دون فرارهم

«مكانة» الشورى في مصر

والقضايا التي عليها

سيدي الاستاذ صاحب جريدة فلسطين المحترم .

بعد التحية ، قرأت في جريدتكم الغراء تاريخ ٢ اذار كلمة لمراسلكم في مصر عن القضية المرفوعة من مراسل جريدة الجوائب على صاحب الشورى وكيف ان من هذه القضية قد تفرعت قضية وكيل النيابة احمد بك زكي الذي تطاول عليه محمد علي الطاهر واتهمه بالتحيز اثناء التحقيق معه ، وحيث اني اعرف غير هذه القضية عن صاحب الشورى ارجو نشر الكلمة الآتية لزيادة الايضاح ولكم الشكر .

الشورى جريدة قليل من يقرؤها ويشهر بها في مصر لانها عرفت بالسب والشتم والطعن في اعراض الناس وهي تصوب سفاهتها دائماً الى السوريين والفلسطينيين بنوع خاص لذلك لا يقرؤها احد وبطبيعة الحال لا يقرؤها المصريون ايضاً

واول القضايا المرفوعة عليها هي من عزت افندي دروزه مدير مدرسة النجاح في نابلس وقد تأجلت للمرة السابعة بطلب المتهم ليسعى للصلح

وثانيها القضية التي رفعها هو نفسه على صاحب الوطنية وقد صدر الحكم فيها يوم ٢٠ شباط الاخير ببراءة صاحب الوطنية ولما سمع محمد علي الحكم صار يصيح ويصرخ ويلطم على خده في ساحة المحكمة الخارجية حتى اغمي عليه وسقط ارضاً فاسعف بالمنبهات .

وثالثة الاثافي هي قضية السيد حبيب زحلاوي (مراسل الجوائب) التي كانت موضوع مراسلكم والسيد حبيب هو احد كبار موظفي محل صيدناوي ونائب سكرتير حزب الشعب السوري ولا يزال التحقيق جارياً فيها بمعرفة النيابة العمومية

ويحاول محمد علي الآن كتم هذه القضايا ويسعى لدى الصحف اليومية حتى لا تنشر شيئاً عنها وليس بين هذه القضايا قضية سياسية او عمومية بل كلها فردية شخصية للقذف والطعن الذي وجهه الى اربابها .

وساوافيكم ان شاء الله بما يتم في القضيتين الاولى والثالثة .

مصر ب . ك

جبل الدروز وطلب انفصاله

عن سوريا

لا زعامة في بلادنا غير الزعامة الكاذبة — من يسلط الاجنبي على البلاد ؟

لا شك ان القراء وقفوا على ما جاء لهذه الجريدة عن الحركة الانفصالية التي ظهرت موخراً في جبل الدروز وطالعوا خلاصة الخطاب الذي القاه ظلال باشا العامر في حضرة ضابط الاستخبارات هناك بالثناء على الدولة المنتدبة وحسن مساعيها في تحسين شؤون الجبل كما انهم عرفوا بقضية العرائض التي يوشر تنظيمها وتوقيعها من اجل رفعها الى المراجع العالية في طلب استقلال جبل الدروز وانفصاله عن سوريا، وتعيين حاكم افرنسي على رأس حكومته .

ولا نخالنا بحاجة الى سرد الاسباب التي حملت اهالي جبل الدروز او بالاحرى زعماء الجبل على القيام بهذه الحركة الانفصالية رغم الدماء التي اريقت في سبيل وحدة البلاد السياسية ، ورغم الاصوات التي تتعالى من كل جانب بالدعوة الى الاتصال لان كل من له اقل اطلاع على احوال بلادنا وبخاصة الاقطار التي لم ينتشر فيها روح العلم كالجبل الدرزي ، يعرف حق المعرفة ان الكلمة هي لمن قدر لهم ان يكونوا زعماء وهؤلاء طبعاً لا يقولون كلمتهم الا فيما يوطد نفوذهم و يضمن مصالحهم ومطامعهم ولا يهمهم من امر البلاد الا ان تكون هذه المصالح والمطامع مصانة ومضمونة

وهذا عين ما جرى في الجبل الدرزي اليوم فان هذه الفئة المتزعمة التي اعتادت تسخير العامة في سبيل اغراضها عندما كانت ترى مصالحها ومطامعها في غير جانب الحكومة المنتدبة ، كانت تعمل لتهييج الخواطر واثارة النفوس على الحكومة تحت ستار تحقيق وحدة البلاد السياسية واستقلالها التام وتحريرها من الاجانب ، اما اليوم وقد تحققت فشل ما حاولته بالامس واصبحت ترى مصالحها ومطامعها متوقفة على الاحتفاظ بالزعامة الاقليمية ومصافاة الحكومة فقد قامت تسعى بكافة الوسائل لاصلاح ما بدر منها بالماضي وتطالب بانفصال جبل الدروز عن سوريا انفصالاً تاماً مع تعيين حاكم افرنسي على رأس الحكومة الجديدة ، و بذلك دليل على ان المصلحة الذاتية هي الغاية المثلى عند هؤلاء المتزعمين الكاذبين .

بيد اننا لم نستنكر حركة هؤلاء المتزعمين في جبل الدروز بقدر ما استنكرنا موقف بعض الصحف في سوريا ولبنان التي حاولت تبرير حركتهم بالقاء تبعتها على عاتق الحكومة المنتدبة . نقول ذلك لان الذين قاموا بهذه الحركة ، وهم من المتزعمين الذين عودونا المتاجرة بالوطن وكل ما هو وطني ، عذرهم انهم يريدون خدمة مطامعهم والاحتفاظ بزعامتهم ، ولكن ما هو عذر تلك الصحف التي انحت باللائمة على الحكومة المنتدبة ولم تتعرض لاولئك المتزعمين باقل كلمة في حين انه اذا كان هناك من تبعة فالتبعة تقع في اول الامر عليهم ؟

ان الدولة المنتدبة قد يكون من مصلحتها تجزئة البلاد وتفريق صفوفها ، وقد تكون سعت فعلا لحمل الناس في الجبل الدرزي على المطالبة بالانفصال عن سوريا وتوقيع العرائض بالمطالبة بتعيين حاكم افرنسي على الجبل ، ولكن ذلك لا يبرر حركة هؤلاء المتزعمين لان الدولة المنتدبة قد راعت مصلحتها وعملت ما يوافقها فكان عليهم لو انهم على شيء من الاخلاص وحب الوطن والتجرد والنزاهة ان يراعوا مصلحة بلادهم ويحرصوا عليها ، بل كان عليهم لو انهم على شيء من صدق المبادئ والميل الى وحدة البلاد السياسية كما كانوا يتظاهرون ان يرفضوا توقيع عرائض الانفصال ويضربوا بارادة ضباط الاستخبارات عرض الحائط . ولو فعلوا لما قدر احد ان يرغمهم لا على توقيع عرائض ولا على امر خلافه .

على كل ونحن نختم هذا البحث نريد ان نسأل الميرشكيب ارسلان من يا ترى يعمل لتسليط الاجنبي على البلاد هل الاقليات التي عناها بمقاله في تلك الجريدة البذيئة ، وما كانوا بالواقع غير مثال الوطنية الصحيحة او الذين ما فتئ يتشدق بوطنيتهم واخلاصهم من اقاربه وابناء اعمامه ؟

عسى ان يرى القذى في عينه هذه المرة فيخجل ويذكر قول الشاعر :

اذا شئت ان تحيا سليماً من الاذى
وعيشك موفور وعرضك صين
لسانك لا تذكر به عورة امرئ
فكلك عورات وللناس ألسن
وعينك ان ابدت اليك معايباً
فصنها وقل يا عين للناس اعين

«جيم»

***

هذبوا المرأة ورقوا عقلها

فالامة لا ترقى الا برقيها

يقول البعض ان مستقبلنا متوقف على الاتحاد والتآلف والبعض يزعم انه متوقف على استقلالنا السياسي وآخرون يقولون غير ذلك

نعم كل هذا حسن ونحن في اشد الحاجة اليه ما دامت نفوسنا تواقة الرقي والتمدن وما دمنا نحاول النهوض من نوم عميق كاد يقضي علينا كافة

انما هنالك عامل اشد تأثيراً في حياتنا ومصيرها الا وهو المرأة ذلك الكائن اللطيف الذي اهمل امر تربيته فيما مضى وها نحن الان نجني عواقب ذلك الاهمال القبيح

ان التباين الذي نراه اليوم في بلادنا اخلاقياً وادبياً وسياسياً وما يتلوه من حزبيات ممقوتة وتعصبات ذميمة ليس الا نتيجة استعباد المرأة واهمال شأنها فلو كانت المرأة متغذية بلبان العلم الصحيح مربية تربية حقيقية لاستطاعت ان تغذي بنيها بما هي عليه من تهذيب وعلم ومتى نشأ كل فرد مهذباً متعلماً لا يمكن ان يبقى في ذهنه اثر للحزبيات والتعصبات الدينية التي كانت وما زالت من افتك العلل في هذا الشرق

اذا تصفحنا تاريخ الامم قديماً وحديثاً لا نجد امة نهضت برجالها دون نسائها بل بالعكس كانت النساء في كل زمان ومكان العامل الاقوى في نهضات الامم ونحن اذا كنا نريد ان ننهض ونجاري غيرنا في مضمار التمدن والرقي علينا ان نهذب المرأة ونرقي عقلها وننير افكارها بانوار العلم الصحيح ونستعين بها وهي نصف الامة كما يعلم الجميع على تشييد حياتنا ومدنيتنا المقبلة .

ان الرجل هو الملوم ، بل هو المسؤول عن انحطاط المرأة وكيف لا يكون كذلك وقد حجب عن اعينها حقائق هذا الوجود وحصر علمها في بعض اصول الدين وتدبير المنزل توهماً منه ان المرأة هيكل او تمثال يتمتع بجماله وبهاء طلعته ؟

ان المرأة مصباح تستضيء به الامم وهي في سيرها الى معارج الكمال ، فويل للامة التي يكون مصباحها مظلماً .

عزيزه طيبي

***

الى مشتركينا

في بوليفيا

نرجو من جميع مشتركينا في بوليفيا اعتماد الخواجات بطو اخوان المقيمين في مدينة « كوتشابمبا » في جميع ما يتعلق باشغال الجريدة ودفع الاشتراكات المتأخرة وعنوانهم :

Srs. Butto Hno.,
Casilla No. 150,
Cochabamba,
Bolivia (S.A.)

***

العراق

القلاقل في العراق

شق الشيخ غضبان الحيون من شيوخ قبيلة بني اسد المعروفة وشقيق سالم الحيون الذي قام باعباء ثورة سنة ١٩٢٤ ، عصا الطاعة على حكومة العراق فارسلت الحكومة حملة لتأديبه لم ترد انباء عن اعمالها الحربية بعد

وقد اثار تمرد الشيخ غضبان هواجس الحكومة من ناحية شقيقه الشيخ سالم الذي يقيم اقامة اجبارية في بغداد فابعدته الى الموصل والشيخ سالم الحيون احد الزعماء الذين مثلوا دوراً مهماً في المجلس التأسيسي وفي معارضة المعاهدة العراقية البريطانية الاولى وكان له شأن كبير في سياسة الشؤون الماضية

مستقبل العراق الاقتصادي

في مقال لرئيس غرفة تجارة بغداد الانكليزية السابق ان زراعة العراق وما يستخرج من معادنه وما يستنبط من زيته هي كل يوم على ازدياد فالمستقبل امامه عظيم الاشراق واذا دام تقدمه على هذا المنوال بضع سنوات اصبح مصراً ثانية ولكن اعظم منها . وستسترد انكلترا من نصيبها في هذه السوق كثيراً من المال الذي انفقته هناك في زمن الحرب .

الحركة الوهابية

برنامج ابن السعود

ابرق الى الديلي تلغراف مكاتبها من بور سودان ان ابن السعود يتوسل بصبر وحماسة الوهابيين الدينية لانشاء امبراطورية عربية وبرنامجه لا يشمل سوريا لانه لا يريد الدخول في مشاكل مع فرنسا

ويتساءل الناس عما سيكون مصير الاماكن الاسلامية المقدسة اذا ما استولى عليها ابن السعود ؟

في مجلس النواب البريطاني

وقد اجاب المستر امري وزير المستعمرات على الاسئلة التي وجهت اليه عن الحركة الوهابية مكذباً مما شاع عن ارسال جنود هنود الى الكويت وقال انه لم يثبت ما اذيع عن اعلان ابن السعود «الجهاد» او اشتراكه باي وجه كان في هذه الحركة (كذا) وان المواصلات مع ابن السعود مستطاعة ولكنها «بطيئة» ..

ولا يزال المستر امري يعتقد انه لا حاجة الى ارسال ممثل بريطاني الى بلاط ابن السعود ويقول ان مجموع الاعانة التي دفعت اليه من سنة ٩١٧ الى سنة ٩٢٣ تبلغ نحو ٥٤٢٠٠٠ جنيه وبعدها لم تدفع له اعانة مالية

وقال ايضاً انه لم تقم بينة ما على ان ابن السعود مسؤول «رأساً» عن الاغارات الاخيرة على العراق وان الحكومة البريطانية تفاوضه كثيراً وقد اقترح عليه في شهر كانون الاول الماضي عقد اجتماع في مكان ملائم بينه وبين المقيم البريطاني في خليج العجم للبحث في موضوع الخلاف وقد تكرر هذا الاقتراح ولكن ابن السعود لم ير ان ينتهز الفرصة لانشاء اتصال مباشر

ومع ذلك ..

ومع ذلك فيقول روتر انه اذا هاجم الوهابيون الكويت انبرى لهم الف جندي بحري هم على قدم الاستعداد علاوة على قوة الطيران

معركة هائلة

هاجمت قوة من الوهابيين تقدر بنحو ٢٢٠٠ مقاتل بقيادة فيصل الدويش العشائر العراقية الضاربة حول موقع «قصير جريشجان» على بعد ١٥٠ ميلاً الى الجنوب الغربي من الزبير فحصلت معركة هائلة خسر فيهما الوهابيون ٦٠ قتيلاً واكثر من ٢٠٠ جريح اما خسائر العشائر فقد بلغت ٣٠٠ قتيل وجريح مع جميع ما لديهم من المواشي والحلال.

وبعد الموقعة خرجت الدبابات والطيارات وطاردت الوهابيين فلحقت بهم بعد مسيرة يوم وامطرتهم وابلاً من القنابل والرصاص فقتلت منهم مئة واسرت خمسة. وسقطت احدى الطيارات بين ايدي الوهابيين فاحرقوها وقتلوا ضابطها.

وقد ذبح الوهابيون جميع من قدر لهم الوقوع بين ايديهم ذبح الاغنام وسطوا على كثير من القوافل فنهبوها وقتلوا رجالها عن بكرة ابيهم.

رأي السر هنري دوبس

وقد اوضح السر هنري دوبس المعتمد البريطاني في العراق في حديث له ان انشاء المخافر في العراق هو لتنفيذ التزاماته بموجب اتفاق البصرة وصد الاغارات ضد نفر من قبيلة شمر لجأوا الى العراق على اثر انهزام ابن الرشيد في سنة ٩٢١، ولا اساس لما تذيعه صحف مكة من ان هذه المخافر منافية لاتفاق البصرة لانها انشئت بعيداً عن الحدود بقدر الامكان ويتألف كل مخفر من ١٥ بوليساً لا غير والعراق لا يضمر سوءاً مطلقاً ولكن لا يمكن ان ينتظر منه ان يترك تلك الديار الصحراوية الشاسعة بدون اي ممثل للقانون والنظام

وعلق على اعلان ابن السعود «الجهاد» فقال انه لا يشعر باي خوف من الحالة التي نشأت عن سلوك قبائل الاخوان

دعوة السوريين الى الاتفاق

وجه هاشم بك الاتاسي الى السوريين في مصر بالنيابة عن الوطنيين في سوريا نداء دعاهم فيه الى الاتفاق والعمل مشتركين لانهاض البلاد متجنبين بث الدعايات بالنشر او بالرسل قائلاً ان كل شخص ينزل البلاد لترويج فئة دون اخرى يقابل بالنفور والاشمئزاز.

كريمة ملك الانكليز

وصلت الى القاهرة اول امس البرنسيس ماري كريمة جلالة ملك انكلترا يصحبها قرينها الفيكونت دي لاسال.

اخبار محلية

السادة آل البكري
وحفلة تكريمهم

بعد ان تناول السادة آل البكري طعام الافطار على مائدة السيد عمر البيطار مساء الاثنين من هذا الاسبوع توجهوا يحف بهم وجوه البلد واعيانها وادباؤها الى دار الحزب الحر الفلسطيني حيث اعدت لهم حفلة التكريم الوداعية الشائقة.

وكانت قاعة دار الحزب وغرفها غاصة بسراة القوم وذواتهم فدوى المكان بتصفيق حاد احتفاء بهم وتكريماً لهم وظهرت عواطف اليافيين نحو ضيوفهم النازحين ابدع مظهر.

وقد ترأس الحفلة السيد بشير الشرابي فوقف وبعد ان افتتحها بكلمة طيبة تلا اسماء الخطباء الذين سيتكلمون فيها ثم كلف مساعد سكرتير الحزب حلمي افندي ابو خضره فتلا البرقيات والرسائل الواردة من بعض المدعوين في الخارج الذين حالت بعض المشاغل دون حضورهم ومنها رسالة واردة من سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس

وعلى الاثر قام الخطباء والقوا كلمات طيبة في تعداد مآثر المحتفى بهم وما في تبادل العواطف من الدلائل على وحدة سوريا وفلسطين وشعورهم الواحد وهم: الشيخ عبدالقادر افندي المظفر، الاستاذ راغب افندي الامام، الاستاذ عبدالله افندي القلقيلي صاحب جريدة الصراط، موسى افندي الكيالي والشيخ عيسى افندي ابو الجبين.

ووقف السيد عمر افندي البيطار وذكر بعض ما يعرفه عن السادة المحتفى بهم وعن كثير من مواقفهم

ومن ثم قام صاحب هذه الجريدة والقى كلمة باسم الحزب ولما انتهى المتكلمون وقف نسيب بك البكري والقى خطاباً باسمه واسم اخوانه فاض به شعوره بشكر اليافيين وتقدير مآثرهم وذكر انهم يعدون يافا وطناً ثانياً لهم

وبعد ان تناول المدعوون الحلويات والشاي والقهوة وتبادلوا اطايب الاحاديث والسمر ودعوا السادة البكرية باجمل العواطف واصدقها

سفر السادة البكرية

وفي الساعة العاشرة من صباح يوم الثلثا توجه السادة البكرية الى محطة القطار يحف بهم كثير من وجهاء الثغر وادبائه وهناك القى السيد خليل جبري خطاباً وداعياً اجابه عليه سامي بك البكري مكرراً شكره ليافا ثم استقلوا القطار الى حيفا وقد رافقهم لوداعهم الى اللد كثير من الوجهاء والادباء.

وبات السادة البكرية تلك الليلة في حيفا وصباح الاربعاء غادروها الى دمشق فوصلوها بعد ظهر الاربعاء ولا نشك ان استقبالهم فيها سيكون استقبالاً فخماً يليق بمكانتهم

فنحن نودعهم ونحفظ لمدة اقامتهم بين ظهرانينا احسن ذكرى رافقتهم السلامة ووفقهم الله الى خدمة بلادهم في دورها السلمي الجديد

وقد ارسل لنا حضراتهم يوم سفرهم الكلمة الآتية:

شكر ووداع

يا اهل فلسطين الكرام

لما كانت الشدائد محك الناس فلقد كشفت لنا منكم تلك الشدة التي نزلت بنا عن ظواهر كريمة ونفوس شريفة ولقد كان نصيبنا الاقامة في يافا فوجدنا فيها من كرامها اهلاً باهل وجيراناً بجيران ولقينا من كرم الضيافة وطيب الجوار ما انسانا الغربة ونفس عنا الكربة وقد شاء الله ان نعود الى اوطاننا ولكننا نؤكد لكم اننا نجد لفرقتكم من الحرقة ما يجده المرء عند مفارقته وطنه وبعده عن اهله واصدقائه ولا بدع فقد صارت لنا بلدتكم وطناً ثانياً وهل الاقطار العربية وان تفرقت اليوم الا بلد واحد؟

واننا نخلد لكم يا اهل فلسطين عامة واهل يافا خاصة في سويداء قلوبنا ذكرى مقرونة بالشكر الجزيل على ما لقينا منكم من مساعدة وعطف على قضيتنا ومواساة لمنكوبينا ولا ننسى لكم جميلكم مدى الدهر ونستودعكم الله سائلين ان يجعل ثمرة مساعيكم نيل البلاد العربية ما تصبو اليه من عز وسعادة واستقلال

آل البكري

كنوز البحر الميت ايضاً

صرح المستر امري في مجلس النواب البريطاني فقال انه لا يستطيع ان يذكر اي رقم للقيمة التقريبية للاملاح والبوتاس والبروميد في البحر الميت وقد قدر ان مياه هذا البحر تحتوي على نحو الفي مليون طن من البوتاس والكلورايد و ١٨٠ مليون طن من المغنسيوم والبروميد ولكن قيمة هذه الاملاح تتوقف على عوامل عديدة كنفقات استخراجها ونقلها وشحنها الى المكان الذي يمكن ان تباع به في اسواق العالم

البرتقال اليافي
في اسواق المانيا

جاءنا من مواطننا الفاضل الخواجا جورج الصفوني الخوري الذي فتح مؤخراً فرعاً خاصاً لتصريف البرتقال في برلين كتاب يصف لنا فيه الاقبال الذي يصادفه البرتقال اليافي في الاسواق الالمانية ويقول ان البرتقال الجيد يبع بعشرين ماركا الصندوق غير انه يلوم معظم التجار الوطنيين بسبب نقص صناديقهم عن العدد المقرر لها ووضع برتقال رديء بين البرتقال الجيد وعدم صف البرتقال تصفيفاً حسناً مما ادى الى بيع مشحوناتهم بثلاثة ماركات الصندوق. بعكس برتقال شركة باردس التي يكون برتقالها كله من الجيد وصناديقها كاملة العدد والبرتقال متساوي الحجم

فعسى ان يتنبه تجارنا لهذه الملاحظات فيعملوا بها ليحصلوا على اسعار حسنة اذا كانوا يريدون الربح من هذه التجارة.

حول نقل
محطة اللد المركزية

اتصل بها آرتس ان الكولونيل هولمز مدير سكك حديد فلسطين عجب مؤخراً بالاقتراح الذي يقضي بنقل محطة اللد المركزية الى تل ابيب وانه بعد زيارته الاخيرة ليافا اصدر تقريراً عن ذلك ووعد بتنفيذ هذا المشروع

جمعية الانتداب الفلسطيني

اسس اللورد بلفور والمستر لويد جورج والمستر رمسي مكدونلد والمستر فيليب سنودن واللورد روبرت سسل جمعية في لندن اسموها «جمعية الانتداب الفلسطيني» وفي اول اجتماع عقدته هذه الجمعية انتخب اللورد روبرت سسل رئيساً لها.

اتفاقية الجراد
بين مصر وفلسطين

طلبت وزارة الزراعة المصرية الى وزارة الخارجية مخابرة حكومة فلسطين في وضع اتفاق بين البلدين يقضي بان تخطر كل جهة الاخرى بحركات الجراد وتجولاته للمعاونة على درء مضاره وابادته. فاجابتها وزارة الخارجية ان هذه الاتفاقية تكاد تكون موجودة لان ادارة الزراعة في فلسطين رغبت الى الحكومة المصرية في تبادل الاخبار بشأن غارة الجراد ويمكن ان تتبادل الحكومة المصرية المذكرات مع الحكومة الفلسطينية في هذا الشأن دون ما حاجة الى عقد اتفاق.

استقبال موند في باريس

جرى للسر الفرد موند عند وصوله الى باريس استقبال باهر اشترك فيه

الدكتور وايزمن وغيره من رجال الصهيونية في باريس وقد خطب السر موند في الحاضرين فقال ان زيارته الاخيرة لفلسطين اثرت في نفسه كل التأثير لما شاهده فيها من التقدم وما ينتظره لها من المستقبل الباهر . وقال في اخر خطابه ان من الممكن عقد قرض لبناء فلسطين .

السر الفرد موند يتبرع

دفع السر الفرد موند للدكتور وايزمن مبلغ عشرة الاف جنيه لانفاقها على احدى المؤسسات وقد وعد السر موند ان يتبرع بمبلغ عشرين الف جنيه ايضاً .

هدية من السر موند

تقول هاآرتس ان شيخ قرية « بوزيه » من قضاء الحوله دعا السر موند ورجال حاشيته الى شرب القهوه بينما كانوا يزورون المستعمرات اليهودية هناك وان السر موند ارسل لهذا الشيخ (غرامافون) هدية له !

كتاب مفتوح
الى رجال القانون

جاءتنا من البيره تحت توقيع منتقد الكلمة الاتية :

عندما تشكل مجلس محلي البيره انتخب لامانة الصندوق السيد جريس السلطي باتفاق الاراء وبحضور قائمقام قضاء رام الله وموافقته وقد تحرر في سجل المجلس قرار يشهد باهليته وامانته واقتداره ثم طلب كفيل له فتقدم السيد موسى الرفيدي لذلك واعطى صكاً بكفالة مالية بمئة جنيه فلسطيني ولكنه لم يمض شهران على انتخاب امين الصندوق المذكور حتى استدعاه حاكم قضاء رام الله نفسه الخواجا لباط وطلب اليه مال الصندوق فقدمه له في برهة لم تزد على خمس دقائق كاملاً تاماً ثم طلب القائمقام منه ان يتنازل عن امانة الصندوق فأبى فقرر عزله بدون سبب موجب .

وقد ختم الكاتب كتابه سائلاً رجال القانون عما اذا كان يحق لقائمقام القضاء اجبار السيد السلطي على التنازل عن امانة الصندوق دون ما سبب موجب وعما اذا كان من حق هذا ان يرفع امره الى المحلات الايجابية ؟

(فلسطين) : اما نحن فنرفع هذه الشكوى الى سعادة القائمقام نفسه راجين ان يعيد النظر في هذا الامر ويعمل بما يقضي به الانصاف

اسعار البرتقال

تراوحت اسعار البرتقال الاخيرة في الاسواق الانكليزية بين ١٥ شلنا ونصف و١٩ شلناً ونصف للصندوق

التحليق في الجو

حلقت نهار امس في سماء يافا طيارتان تحملان بعض الاهلين الذين رغبوا في التحليق في الجو ومشاهدة المدينة والقرى المجاورة لها وقد دفع الواحد منهم جنيهاً اجرة عن هذه النزهة . وستعيد الطيارتان المذكورتان اليوم وغداً هذه النزهة فعلى الذين يرغبون في الطيران ان يغتنموا الفرصة

يسقط عن الهرم

سافر الى مصر لقضاء اجازة أسبوع المستر ريدمن ضباط الجندرمة الانكليزية بفلسطين وذهب لزيارة الهرم وفيما هو نازل عن قمته تدحرج فوصل جثة هامدة

حركة السياحة

بلغ عدد السياح الذين وصلوا فلسطين هذا الاسبوع بطريق حيفا ٥٠٧ اشخاص

رواية الموسمة

بناء على طلب العائلات الكريمة ستعيد اللجنة التمثيلية لنادي الشبيبة الارثوذكسية تمثيل رواية الموسمة التي نالت الاستحسان الكبير من الجميع وذلك مساء يوم الاحد في ١٨ الجاري في الساعة ٩ تماماً . ولكي لا تحرم العائلات من الضحك والسرور قد جعلنا ثمن التذكرة ٧٥ ملاً فقط وتباع في النادي وعلى باب المدرسة الارثوذكسية الوطنية ليلة التمثيل .

يفتح الباب في الساعة ٨ ونصف تماماً فالرجاء ملاحظة هذا التنبيه

الوحدة الفكرية

يلقي الاستاذ بولس شحاده صاحب جريدة مرآة الشرق محاضرة في قاعة نادي الشبيبة الارثوذكسية موضوعها « الوحدة الفكرية » وذلك في الساعة ٧ ونصف من مساء السبت (غداً)

محاضرة

جاءنا من سكرتير نادي جمعية الشبان الاسلامية في الثغر ان الدكتور مصطفى بك نخري سباقي في قاعة النادي المذكور في الساعة الثامنة من مساء اليوم (الجمعة) محاضرة موضوعها « امراض الشباب وعلل الزواج » والدعوة عامة للجميع

روايات تمثيلية

رجتنا اللجنة التمثيلية لنادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر ان نعلن باسمها انها تستعد لتمثيل الروايات : هملت ، دموع البائسة ، الهاوية ، عصفور في القفص ، وعواطف البنين . وانها ستمثل الرواية الاولى قريباً وتعلن عنها .

اعلان

بما ان القس فيلبس المقاري قد سبق تجريده من الرهبنة والكهنوت من قبل المثلث الرحمة المغبوط الذكر بطريرك الكرازة المرقسية للاقباط الارثوذكس وبالمثل القس اسحق الانبا بولي من قبل اسقف ديره المثلث الرحمة الانبا ارسانيوس فضلاً عن قرار المجمع المقدس الصادر بذلك والوارد في جريدة الاهرام عدد ١٥٥٧٢ والمقطم عدد ١١٨٦٤ والذي جاء فيه انه بعد مضي ١٥ يوماً من تاريخ العددين المذكورين اذا لم يرجع الرهبان المتجولون الى اديرتهم يكونون مجردين من الرهبنة والكهنوت لذلك نعلن جميع ابناء الكنيسة القبطية بفلسطين والقطر المصري ان المذكورين آنفاً قد اصبحا مجردين من الرهبنة والكهنوت وانهما غير حائزين على اية صفة روحانية وليس لهما اقل علاقة من زمن طويل باديرتنا القبطية وان معاملتهما ستكون مثل غيرهما من الاهالي ولاجل ذلك صار نشر هذا الاعلان منا اعلاماً للجميع

باسيليوس
مطران كرسي اورشليم الشرقية
للاقباط الارثوذكس

اعلان

سبق ان طرح للبيع حصة من حصتين بقطعة الارض الواقعة في خيران خافر من ضمن اراضي قرية تل الصافي المحدودة من قبلة الطريق العام التي تمر الى تل الصافي ومن شرق ارض البلد ومن غرب ارض البطباط المعروفة سابقاً بسطاس ومن شمال شلالة تمر بخط مستقيم من تحت قنطرة سكة حديد قديمة موضوعة من طرف الحكومة التركية خاصة المحكوم عليه عبد اللطيف افندي حدوته لقاء الذمة المطلوبة منه الى خليل افندي بركات وقدرها ماية وعشرون جنيهاً مصرياً .

وحيث بلغ بدل المزايدة مبلغ ٧٠ جنيه على المزاودة الاخيرة عليه بنت علي افندي الدجاني وتقرر الاحالة الموقتة عليها فلذلك نعلن للعموم ان كل من اراد المزاودة عليه مراجعة دائرة أجرا الخليل بظرف ١٥ يوماً تبتدىء بعد اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة على ان يكون مصحوباً بالمئة ١٠ اديبوزيتو ولا يقبل ضم اقل من ٥ بالمئة لذلك صار اعلانه

مأمور اجرا الخليل

***

وفاة وجيه

انشبت المنية اظفارها نهار الثلاثا من هذا الاسبوع في بيروت بشاب من شباب فلسطين الناهض وابن من ابنائها البررة الذين خدموا بلادهم بعلمهم وادبهم ، وهو المرحوم توما الصباغ التاجر الشهير وقنصل دولة فرنسا في صفد وطبريا . وقد صار نقل جثمانه من بيروت الى صفد حيث شيع نهار الخميس (امس) الى المقر الاخير باحتفال كبير مشى فيه وجهاء البلاد يتقدمهم قناصل فرنسا في فلسطين وقد كان الفقيد رحمه الله محبوبا من الجميع لدماثة اخلاقه ولطفه وكرمه رحمه الله رحمة واسعة والهم ارملته وآله جميل الصبر .

في مصر

النحاس يؤلف الوزارة
هل تكون الوزارة ائتلافية ؟

دعا جلالة الملك ثروت باشا لاخر مرة وكلفه بسحب استقالته فاعتذر دولته واصر على الرفض ولذلك لم يجد جلالته بداً من دعوة النحاس باشا ليعهد اليه بتأليف الوزارة اتباعاً للنظام الدستوري فأجاب سعادته شاكراً ووعد بأن يستشير زملاءه والذين يرى اشراكهم معه في الوزارة الجديدة ثم يبلغ ذلك لجلالته .

وعلى الاثر عقد الوفد جلسة قرر فيها ان يتولى النحاس باشا تأليف الوزارة فرياستها مع وزارة الداخلية وتكليف الوزراء الحاليين من وفديين واحرار دستوريين بالاشتراك معه في الوزارة ونظراً لاختلاف اعضاء حزب الاحرار الدستوريين في مسألة الاشتراك في الوزارة الجديدة لم يتم الاتفاق على الاعضاء حتى كتابة هذه السطور

وقد زار النحاس باشا على اثر هذا القرار قبر سعد باشا وسأل الله ان يلهمه واخوانه المعونة والقوة مردداً غير مرة « اللهم الهمنا الصواب »

وستزور الوزارة الجديدة متى تم تأليفها قبر الزعيم الراحل بهيئتها الكاملة

ويقال ان الاحرار الدستوريين لن يشتركوا في الوزارة وانما سيكتفون بتعضيدها وتعضيد الائتلاف وهم خارجها ، ولكنها مجرد اشاعة لن تظهر حقيقتها الا متى عرف قرار الحزب الذي اجتمع لهذه الغاية

ولا يصل هذا العدد الى ايدي القراء حتى تكون الوزارة الجديدة قد تألفت برئاسة زعيم الاغلبية مصطفى النحاس باشا فيخلفه في رئاسة مجلس النواب مرقص حنا باشا

استقلال مصر

عطلت الوزارات المصرية وسائر المصالح الاميرية في جميع انحاء القطر المصري امس احتفالاً بذكرى اعلان استقلال البلاد

رئيس مجلس الشيوخ

نعت الينا انباء مصر المغفور له المرحوم حسين رشدي باشا رئيس مجلس الشيوخ الذي حفل تاريخه بالخدمات السياسية لمصر فكان لمنعاه رنة اسى اليمة في اعماق النفوس .

رحمه الله وعزى مصر الشقيقة بمن ثوى من رجالها الابطال .

الحجز على سفينتين حجازيتين

اقام بعض البحارة الذين كانوا يشتغلون في باخرتين تابعتين للمملكة الحجازية دعوى في مصر على الحكومة الحجازية يطلبون سداد ديونهم وقد حكمت المحكمة لهم وبحجز بعض الاجانب منهم على الباخرتين وابلغ الحكم لقنصل المملكة المصرية في جده لاعلانه الى الحكومة الحجازية فاعترضت هذه عليه وردت اليه الاوراق بحجة انه لا يصح في عرف القانون الدولي اتخاذ هذه الاجراآت مع اية حكومه

وقد احالت وزارة الخارجية المصرية المسألة الى قسم قضايا الوزارة فافتى بقانونية التدابير التي اتخذت . والباخرتان من املاك الملك حسين والبحارة من الذين كانوا يشتغلون فيها على عهده .

— يشاع ان قوة وهابية تبلغ ٦٥ الف مقاتل تحفزت للهجوم وانقسمت الى ثلاث مناطق : منطقة صغيرة قرب شرق الاردن . اخرى قرب العقبة . منطقة كبيرة جنوب العراق والكويت .

مفخرة الوطن

حضرة صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم

لما كان اعظم رجل يفتخر به وطنه هو ذلك الرجل الذي يخدم امته خدمة باقية للبلاد، ولما كانت خدمة معاهد التربية لها اعظم تأثير في تربية النشء رجل الغد ، ولما كان الجهل مخيما على القرى ومن الضروري مقاومته، ارسلت ادارة المعـارف الفلسطينية ذلك الرجل المطلوب لدفع اضرار الجهل عن القرويين والتي منها الفساد والكذب وشهادة الزور فجاء مزوداً بما يلزم زارعاً في طريقه الخير والبركة

اما ذلك الرجل فهو جميل افندى الزنانيري الذي لم يكد يراه اهل القرى ناشراً بينهم انوار المعارف والعلوم معالجاً امراضهم المتأصلة مرشداً اياهم بما وضع تحت ادارته من المدارس ومعاهـد التربية حتى صار الاقبال على ارتشاف مناهلها عظيماً فأخذ يبث فيهم روح انشاء المدارس لما فيها من الحسنات منشطاً اياهم لتعزيزها والاقبال عليها

ولما كان بين القرويين من لا يزال يرى العزة في الجهل كما كان بين العبيد من يعارض في مبادئ الحرية فقد قاسى جميل افندي الاهوال والمشقات في معالجة امراضهم الاخلاقية وتنشيطهم حتى تمكن بواسطة سهره الدائم وجهده المستمر من انشاء ١٥ مدرسة في ١٥ قرية من قضائي يافا والرمله وترميم ١٥ مدرسة اخرى وجعلها حاوية لكافة الشروط الصحية

وقد رأى جميل افندي فيما رأى ان المعلم الواحد في مدارس بعض القرى لا يأتي بالفائدة المرغوبة فسعى للتي تحوي كثيراً من التلاميذ حتى عين لها معلما ثانياً وبعضها ثالثاً وهـو ساع الآن لانشاء اربع مدارس اخرى في اربع قرى

ومما يجدر بنا ذكره انه في كل آونة واخرى يجمع امامه المعلمين ويلقي عليهم النصائح الغالية والمحاضرات العلمية القيمة ، ونظراً لان معلمي القرى في وسط زراعي ولان تلاميذهم زراعيين فهو يوزع عليهم مناشير زراعية تبحث في زراعة الاشجار والحبوب وفي الآلات الزراعية على الطرق الحديثة فضلا عن انه يطلب من الاخصائيين في الزراعة القـاء محاضرات زراعية عليهم وقد بوشر فعلا بالقاء هذه المحاضرات على معلمي القرى واذا زاره احـد القرويين لمباحثته في مسائل مدرسية قابله باشاً وقضي كافة مطالبه المشروعة باسرع ما يمكن مقدماً حاجته على كل شيء آخر مقدراً المسافة التي قطعها القروي لهذا الغرض

فامام هذه المزايا والصفـات العالية والجهود المستمرة التي يبذلها جميل افندى لمصلحة القرى، وبصفتي قروياً بعيداً عن غوغاء المدن ، ارسل هذه الكلمة من وراء المزارع والحقول الى جريدة فلسطين الغراء ذاكراً ماله من الايادي البيضاء في خدمة الفلاح وهذا كل ما يمكنني القيام به خدمة لمن يخدم قرانا بصدق واخلاص راجياً ان يكون قدوة حسنة للمستخدمين الذين لهم تماس بالقرى والله سبحانه اسأل ان يوفق هذه البلاد الى رجال عاملين كالذي ذكرت يخدمونها بصدق واخلاص والسلام .

«سيله» «من وراء المحراث»

(فلسطين): جاءتنا هذه الكلمة من مسلم فاضل نعتقد بصدقه واطلاعه فنشرناها عملا بحرية النشر وتقديراً لجهود الرجال العاملين . وقد حذفنا من هذه الكلمة كثيراً من الكلمات والعبارات التي اظهر الكاتب بها عواطفه .

المتشيعون لتركيا

حضرة المحترم صاحب جريدة فلسطين الغراء

رغم ما لاقت البلاد من الشقاء والمظالم وذاق العباد من العذاب فى عهد الحكم التركي لفلسطين مازال هناك اناس يأسفون على ذلك العصر ويعدونه عصراً ذهبياً .

فحال بلادنا فى هذا الشأن كحال من يكون فى الصيف فيطلب الشتاء فاذا جاء الشتاء طلب الصيف، فلا ترى البلاد دولة يمكن ان تعدها ربيعاً يتنفس فيه الناس الصعداء وتهدأ العواصف فترتاح النفوس

وكأن اخواني الذين مازالوا يتشيعون لتركيا ويفضلون حكمها قد نسوا عصرها وما لاقاه منها اهل فلسطين وسوريا من الاضطهاد وهم لو علموا ما تبديه هذه الدولة حتى الان ضد العرب والعربية لغيروا ظنهم. فقد قرأت في الجامعة العربية فى العدد المؤرخ اول شباط تحت عنوان «تعليم اللغة العربية يعد خيانة فى تركيا» ما يأتي :

«قالت « العهد الجديد » لمراسلها فى انقرة :

« خيانة كبرى » هذا هو العنوان الذي توجت به صحف الاستانة النبأ التالى:

«اكتشفت ٥ مدارس سرية خصوصية تدرس اللغة العربية والعلوم العربية فى طرسوس وقد اقفلت»

هذه هي الخيانة الكبرى التي اضطربت لها صحف الاستانة وطلبت من الحكومة معاقبة مرتكبيها كأن تدريس اللغة العربية اصبح جريمة فظيعة يجب معاقبة من يقترفها بتهمة الخيانة الوطنية الكبرى والى هذا الحد بلغ اضطهاد الترك للعرب فهل يوجد من العرب بعد هذا من يستحسن هذه الدولة غير عميان القلوب ؟

يافا يعقوب البوري

شؤون ارثوذكسية

اقسوس

ام لصوص ؟

سيدي صاحب جريدة فلسطين المحترم .

طالعنا في عدد ٦ اذار من جريدتكم الغراء مقالاً تحت عنوان « اقسوس انتم ام لصوص » للكاتب « ابن حور » فلم نستغرب الامر قط لان مثل هذه الحوادث تجري دائماً عندنا حتى صرنا لا نعبأ بها لتعددها

مثال ذلك انه يوجد في بيت لحم قسيس نال تصريحاً من غبطة بطريركنا داميانوس (طبعاً جزاء الخدمات الجمة التي قدمها له) بان يكلل من شاء على امرأة ثانية مع وجود الزوجة الاولى حية لقاء عشرة جنيهـات لا غير ، والبرهان على ان هذا الكاهن قد « احتكر » هذه الوظيفة لنفسه ان احد قساوسة بيت ساحور كلل يوماً رجلاً لاتينياً من بيت لحم لا تزال امرأته حية تُرزق على امرأة ثانية فابلغ قس بيت لحم المذكور الامر الى المحكمة الكنسية فدعت قس بيت ساحور وحاكمته وحكمت عليه بالحبس مدة شهرين في دير مار سابا (لانه تعدى على وظيفة صاحب الاحتكار ..)

وقد عقد قس بيت لحم عدة زواجات مثل هذا الزواج في بيت لحم وملحقاتها وفي الاسبوع الماضي كلل رجلاً متزوجاً في بلدتنا بيت جالا لقاء الرسم المعلوم — عشرة جنيهات — ما عدا الرسوم ...

وانا لنأسف كل الاسف لمثل هذه الحوادث المكدرة التي تؤول الى ضعف الارثوذكسية في فلسطين وشرق الاردن

واذا بقينا على هذه الحال فاقرأ على الارثوذكسية السلام

« ابن بيت جالا »

في عالم الادب

المرأة الفاضلة

اهدتنا ادارة جريدة الاقدام الغراء هذه الرواية الجميلة التي قدمتها هدية لمشتركيها وهي من تاليف الشاعر الفرنسي المشهور الفرد دي موسيه وتعريب السيد يوسف سلوم صاحب الاقدام .

والرواية وان كانت صغيرة الحجم فهي كبيرة الفائدة سامية المبنى والمغزى فنشكر للمهدي هديته ونحث الجميع على طلبها .

السيارة

مجلة شهرية مصورة للسيارات والسياحة والالعاب الرياضية يصدرها في بيروت السيد جوزيف قسطنطين خوري وبدل اشتراكها خارج سوريا ولبنان ٧٥ غرشاً ذهبياً .

وصلنا العدد الاول منها فوجدناه طافحاً بالمقالات والرسوم في الابواب التي اختصت بها فنتمنى لها الرواج والانتشار .

المعهد الطبي العربي

دخلت هذه المجلة المفيدة التي يصدرها في دمشق المعهد الطبي العربي في سنتها الخامسة وقد ادخلت عليها تحسينات جمة تزيد في الفائدة المتوخاة من اصدارها وليست تقتصر الحاجة الى هذه المجلة على الاطباء فقط وانما هي تهم العموم لما تحويه من الابحاث الطبية المفيدة .

فنهنئ هذه المجلة على ما وصلت اليه ونتمنى لها سعة الانتشار

مكتبة العرب

اهدتنا مكتبة العرب لصاحبها الشيخ يوسف افندي توما البستاني بالفجالة بمصر قائمة المطبوعات والكتب الموجودة فيها لسنتها التاسعة عشرة (١٩٢٨) مما يحتاجه كل راغب في الاستفادة .

والقائمة ترسل لمن يطلبها من المكتبة مجاناً .

مشاهد . .

كل يغني . .

استفاد جميع الحاضرين من المحاضرة التي القاها الاستاذ يوسف العيسى صاحب الف باء والتي كان موضوعها «المصلحة الخاصة والمصلحة العامة» لانه حك بهما على جرب ، وقد اشتهر الاستاذ بحكمة ضرباته فوبخ البعض من حيث لا يشعرون وعزى البعض الاخر من حيث يشعرون

وقد استرعى اهتمامي بعد انتهاء المحاضرة ما سجله في سجل زيارات النادي فقد كتب فيه ما يأتي :

« اسس هذا النادي الشبان فحاذروا عليه من الشيوخ »

اما الشيخ المظفر فقد كتب هذا البيت :

« كل من في الوجود يطلب صيداً
غير ان الشباك مختلفات »

وقد فهم الحضور ما اراده الاستاذ صاحب الف باء ولكنهم اختلفوا فيما اراده المظفر . ولكن احد الحاضرين اقترح ان يكتب تحت هذا البيت الكلمة الاتية :

« كل يغني على ليلاه ... »

صيام رمضان

لا اغالي اذا انا قلت ان الصائمين في رمضان هذا العام اكثر منهم في اي عام مضى وان القلوب متجهة «رأساً» الى الله تعالى .

وذلك سببه على الارجح الزلازل الاخيرة التي دهمت فلسطين فهدمت البيوت وقتلت النفوس فقد رأى الناس في هذا انذاراً لهم ، ولكن عسى ان لا يرجع البعض بعد رمضان الى ما كان عليه في الماضي كذلك الشخص الذي حدثنا عنه الكشاف بالامس من انه في رمضان يسدل لحيته ويطيل سبحته ويقضي الشهر صائماً مصلياً حتى اذا غاب بدر رمضان غشي الحانات والمواخير الى الصباح فاغضب الله اكثر مما ارضاه

واخواني الصائمون الان تحت المراقبة . .

ماذا نذرتم ؟

تتردد على الالسن في البلد اليوم حكاية مفادها ان سائق سيارة بينما كان ذاهباً في سيارته من يافا الى القدس نزل اليه من السماء ، في منتصف الطريق ، شبح بثياب ناصعة كالثلج وقال له :

« اذهب وابلغ الناس ان الارض ستزلزل زلزالها في فلسطين يوم الخميس ١٥ الجاري فيجعل عاليها سافلها فلا تبقى نفس حية على وجهها » . .

ويقال ان السائق خولط في عقله على اثر هذا الحادث فحملوه الى يافا وهو يلهج بهذه الرؤيا

ويقال ايضاً ان الناس عندما بلغهم خبر هذا الحادث هرعوا الى المعابد والمساجد يصلون ويبتهلون وان الخشوع الآن ملء كل قلب

وفي هذه الحالة تكثر نذورات الناس ، ولما كان هذا العدد يصل الى ايدي القراء يوم الجمعة اي في اليوم التالي لليوم المعين في الرؤيا ارجو اذا وصل اليهم وهم بخير ان يكون منهم من نذر ان يهبني شيئاً من ماله او من املاكه ولا سيما اولئك الذين اكتنزوا من ذلك ما لم يفيدوا به البشرية وارجو ان يفي حالاً بنذره تداركاً للنبوءات المستقبلة . .

هذا وعسى ايضاً ان يكون بعض الزعماء قد نذروا ان يصلحوا حالهم مع الامة وان تكون الحكومة نذرت ايضاً ان ترحم من في الارض ليرحمها من في السماء . .

الاختلاف رحمة

تعودنا ان لا نرى خيراً في هذا البلد ، في بيعنا وشرائنا ، الا متى اختلفت الشركات او تزاحم التجار ، لاننا في هذه الحالة نشتري الحاجيات بثمن نرضاه ويدر على الباعة ربحاً حلالاً

مثال ذلك الكاز واختلاف شركاته في الماضي القريب فاننا في تلك الحالة كنا نشتري الصحيفة بثمن لا يزيد على اثني عشر غرشاً ولكننا اليوم وقد اتفقت الشركات وزالت اختلافاتها ارتفع السعر مثلما يرتفع الزئبق في ميزان الحرارة وبعد ان كانت الصحيفة بالامس بخمسة عشر غرشاً صارت اليوم بسبعة عشر وربما وصلت غداً الى عشرين او اكثر .

ان انزال الشركات الاسعار الى ثلاثة عشر واثني عشر غرشاً معناه انه « يخلصها » ان تبيعه بهذا السعر ، ورفعها اياه الى سبعة عشر غرشاً معناه انها لا تتقي الله ولا تخشى الناس

ونحن لا نريد ان نلفت نظر الحكومة الى هذه الالعاب التي تشبه لعب الصياد بالعصفور لان الشركات اجنبية والاجنبي عزيز الجانب وانما نسأل الله ان يزيد الخلاف بين «ذي اسيتيق بتروليوم كومباني» وبين «ذي فاكوم اويل كومباني» واخواتهما وان لا يعمر بينهن ...

امام المسلمين

جاءني من القاهرة ما يلي :

الى الكاتب الخفيف الروح «مشاهد»

لمناسبة ما نشر في جريدة فلسطين بشأن القضية المقامة من مراسل جريدة الجوائب في مصر ضد محمد علي الطاهر صاحب جريدة « الشورى » المعلومة اروي لقرائكم «القفشة» المحكية التالية :

سأل سعادة النائب العام المتهم قائلاً : « ابمثل هذه الالفاظ البذيئة تريد تقويم اعوجاج الناس » ؟

فاجاب : « لقد تعرض مراسل الجوائب في جريدته لشيخ الاسلام السيد الحسيني فاضطررت ان اشتمه بهذه الالفاظ » . فقال سعادة النائب العمومي : «ومن هو هذا شيخ الاسلام» ؟ فرد عليه خير الدين افندي الزركلي وكان حاضراً كشاهد نفي قائلاً : « ان سماحة الحاج امين افندي الحسيني هو شيخ المسلمين وامامهم ومراسل الجوائب يعرفه معرفة تامة» والتفت الزركلي الى مراسل الجوائب وقال له : « الا تعرف ان الحاج امين هو شيخ الاسلام » ؟ فاجابه مراسل الجوائب قائلاً : « انا اعرف ان الحاج امين شيخاً للاسلام ولكني لا اعرف اي شيخ للمسلمين هو . اولست انت القائل في المسلمين :

خذ الستين مليون وجئني
بمليون يليق بالاحترام ؟

« والذي اطلبه منك الان ان تقول لي هل الشيخ هو امام التسعة والخمسين مليوناً التي يليق بها الاحترام او امام المليون الباقي ؟ واين هو هذا المليون من المسلمين افي فلسطين ام الشام ام العراق ام مصر ؟؟

«فارتج على الشاعر الزركلي وسكت

« فقال له سعادة النائب : حقاً انكم معاشر الشعراء تشتمون الناس عفواً وتمدحونهم مأجورين» !!!

القاهرة «شاهد و مشاهد»

ولما كان الدست لا يركب الا على ثلاثة نريد مخلوقاً ثالثاً مع « الطاهر » والزركلي فمن هو البطل ؟

على الماشي . .

نشر المقطم البرقية الآتية من القدس :

« منع الشورى احدث هزة عنيفة في نفوس الامة لذلك نحتج بشدة ونأمل التصريح بدخولها وطنها فلسطين حفظاً على حرية النشر »

« توفيق راغب الحسيني »

اذن فزلزال الخميس يجب ان يكون نتيجة هذا المنع ...

« مشاهد »

***

حركة السياحة

اوصلت الباخرة « مور يتانيا » صباح السبت الماضي في حيفا ٦٠٠ سائح تقريباً ...

اعلان

ليكن معلوماً لدى العموم بان ادارة جمرك يافا ستبيع بالمزاد العلني يوم الاثنين الواقع في ٢٦ اذار سنة ١٩٢٨ والايام التالية البضائع غير المطالب بها والمنشور بيانها في الجريدة الرسمية نمرو ٢٠٦ تاريخ اول اذار سنة ١٩٢٨

الامضاء مونفوصري
مدير جمرك يافا

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش فلسطيني
في الجهات ١٣٥ غرشاً فلسطينياً

المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤
رقم التليفون : ٩٤

✽ مطبعة جريدة فلسطين ✽